Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الرفض والإباء ، فلم يجد القوم بدا من قتله . قتل عثمان لما قدمنا من أسباب ، ولأسباب أخرى لا يتسع المجال لشرحها .

(٥) على

بعد مقتل عثمان انقسم المسلمون إلى ثلاثة أحزاب ، هى :

عثمانيون وهم الذين طالبوا بدم عثمان وكانوا فرقتين : الفرقة الأولى بزعامة معاوية ، والثانية بزعامة طلحة والزبير .

أما الحزب الثانى فهم العلويون أنصار على بن أبى طالب .

وبعد قليل ظهر حزب ثالث وهو حزب الخوارج .

ثم أخذت هذه الأحزاب ينقسم بعضها على بعض حتى أربى عدد فرقها على السبعين ، وإنك لتجد ذلك واضحاً جلياً فى كتاب الملل والنحل للشهرستانى .

(٦) خطر الموقف

اجتمع فريق من المسلمين وبايعوا عليا . وكان أول من بايعه الأشتر النخعى أحد قواد جيشه . ولكن عليا وجد أن عددا كبيرا ممن يعتد برأيهم من الصحابة غير راضين عنه . فدعا طلحة والزبير لمبايعته فتلكأ طلحة فهدده الأشتر النخعى بالقتل فأذعن وبايع . وجىء بسعد بن أبى وقاص وعبد الله بن عمر ليبايعا فامتنعا . وتخلف عن البيعة من الأنصار كثيرون منهم حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، ومسلمة ابن مخلد ، وأبو سعيد الخدرى ، ومحمد بن مسلمة ، والنعمان بن بشير ، وزيد